مجلة المختار للعلوم الإنسانية
Al-Mukhtar Journal of Social Sciences
40 (3): 448-474, 2022
pISSN: 2791-1608; eISSN: 2791-1616
الصفحة الرئيسية للمجلة: https://omu.edu.ly/journals/index.php/mjssc/index

تقييم الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر معلميهم

هند عبدالرازق بدر [1]*

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عمر المختار، البيضاء

DOI: https://doi.org/10.54172/mjssc.v40i3.1186

المستخلص: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الخصائص السلوكية التي تميز الطلبة المتفوقين من وجهة نظر معلميهم، وعلاقة تلك الخصائص بمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وتكونت العينة الاستطلاعية من (20) طالب في المرحلة الثانوية من الطلبة المتفوقين دراسياً من خلال استشارة المعلمين القائمين بتدريسهم، وكذلك بناءً على تقديراتهم الدراسية، من مدرسة المناهل للتعليم الحر في الفترة الزمنية (2020–2021)، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة المقصودة. اما في العينة الأساسية قد تم تطبيق اداة الدراسة على كل الطلبة الملتحقين بمركز الجبل الاخضر للمتفوقين في مدينة البيضاء للعام (2020–2021)، وعددهم (61) طالب في المرحلة الثانوية في سنواتها الثلاث. وقد تم تعبئة استمارات الاستبيان من قبل المعلمين القائمين على تدريس هؤلاء الطلبة حسب وجهة نظرهم في طلبتهم، كما استخدم مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين المطور من قبل كلنتن ، ولتحليل الاستجابات تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية: التجزئة النصفية، معادلة جتمان، معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، المتوسط النظري، الاختبار التائي (**T–Test**)، تحليل التباين الأحادي. وقد توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الخصائص السلوكية لدى الطلبة الملتحقين بمركز الجبل للمتفوقين، وأعلى درجة كانت في بعد الصفات القيادية، ثم بعد الصفات الإبداعية يليه بعد الصفات الدافعية وأخيرا بعد الصفات التعليمية. وقد تم رفض الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين والموهوبين تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) ومتغير المرحلة الدراسية، وقبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود هذه الفروق.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السلوكية، الطلبة الموهوبين والمتفوقين

Evaluating the behavioral characteristics of gifted and talented students from the view of their teachers

Hind Abdalrazek Bader [1*]

[1] Department of Special Education, faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University

Abstract: The current study aims to identify the behavioral characteristics that distinguish outstanding students from the view of their teachers, and the relationship of those characteristics with variables of gender and stage of study. The survey sample consisted from Al-Manahil School in the time period of (2020-2021), were selected using the intended sampling method. As for the basic sample, the study tool has been applied to all students enrolled in the Al-Akhdar Jabal Center for Outstanding Students in Al-Bayda for the year (2020-2021), and their number was (61) students in the secondary stage in its three years. the scale for evaluating the behavioral traits of distinguished students developed by Clinton was also used, and the following statistical methods were used: split half, Getman's equation, Pearson correlation, arithmetic mean, standard deviation, theoretical mean, T-test, one-way and Anova. The results showed a high level of behavioral characteristics among students enrolled in the Al-Akhdar Jabal Center for Outstanding Students, and the highest degree was in the leadership qualities dimension, then the creative qualities, followed by the motivational qualities, and finally the educational qualities. The alternative hypothesis that there are statistically significant differences in the behavioral characteristics of gifted and talented children due to the gender variable (males and females) and the variable of the school stage was rejected, and the null hypothesis was accepted that these differences did not exist.

Keywords: Behavioral characteristics, gifted and talented students

*Corresponding author: E-mail addresses: hinda.bader@omu.edu.ly

المقدمة

توجد الفروق الفردية بين البشر في مختلف مكونات الشخصية والنواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية لديهم، والأمر الطبيعي لأي مجتمع يسعى إلى التقدم والرقي في كافة المجالات أن يلقي اهتماماً خاصاً بالأشخاص الذين أظهروا تميزاً خاصاً بقدراتهم أو مواهبهم بصورة استثنائية في أحد ميادين النشاط الإنساني، التي يهتم بها المجتمع. وبخاصة في ظل التقدم التكنولوجي الحديث، الذي أدى إلى التقليل من أهمية الوظائف التي لا تحتاج إلى مهارات عالية، وفى المقابل ركز على استحداث وظائف جديدة ترتكز على المعرفة، وتعمل على تغيير الأهمية النسبية لعوامل الإنتاج من حيث الكم والكيف (United Nations, 2001, 19). ونتيجة لسرعة التقدم وتعقد مجالات التكنولوجيا في عصر المعلومات كانت الحاجة متزايدة لمعالجة المزيد من المشكلات في النظم والعلاقات، وأصبح المجتمع في حاجة إلى عقول مفكرة ومبدعة وموهوبة ومتفوقة، لتأتي له بحلول أصيلة جادة وجديدة، وتهدئ وتخفف من حدة ما يعانيه الإنسان في العصر الحديث وتحافظ على ما حققه من إنجازات ومبتكرات(المحمود، 2016)، لذا تعد رعاية الموهوبين والمتفوقين وحسن توجيههم أفضل استثمار للمستقبل، وفي إهمالهم وعدم الاهتمام بهم أهدار للطاقات الفعالة والمنتجة في المجتمع(حامد وغانم ومحمود، 2014).

وقد أصبح من أبرز أهداف التربية الحديثة الاهتمام بالموهبة والموهوبين، والتعرف على قدراتهم وميولهم والمجالات المناسبة لمستقبلهم العلمي والمهني، وتقديم الرعاية المناسبة لهم باعتبارهم طاقات ايجابية فعالة لأي مجتمع، حتى نصل بهم لتحقيق المستوى المطلوب(المحمود، 2016)، إذ تعد شريحة الموهوبين والمتفوقين في المجتمع مهمة جداً نظراً لما يتميزون به من طاقات بشرية الثروة القومية الحقيقية ورأس المال البشري النافع والقوة الدافعة لأي مجتمع يسعى جاهداً للتقدم والرقي، ومن خلال الاهتمام بهم وتوفير كافة السبل التي تساعدهم على استغلال أفضل لقدراتهم وطاقاتهم ازدهرت الحضارة الإنسانية وتقدمت وصنعوا سعادة البشرية ورفاهيتها(القذافي، 1996). والاهتمام بالموهوبين والمتفوقين يعد حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي في عصر الإبداع، وتفرضها الحاجات الإنسانية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي فرضتها مجموعة من المتغيرات والعوامل في هذا العصر، وبعد قيام حركات الإصلاح التعليمي في مختلف أنحاء العالم أصبح الاتجاه نحوهم أكثر إيجابية نحو جميع الفئات الخاصة الموجودة في المجتمع، بما فيها فئة الموهوبين(حامد وآخرون، 2014). وحيث أن رعاية الموهوبين والمتفوقين تعد نقطة الانطلاق لاستثمار بعيد المدى لأي مجتمع، يظهر مردوده بعد سنوات عديدة على هيئة إسهامات وإنجازات ومبتكرات متعددة في مختلف مجالات الحياة ؛ لذا وجب الاهتمام بهذه الفئة واكتشافها ورعايتها، وتقدير مكانتها وإثراء مناهجها بما يتفق مع ميول واستعدادات أفرادها، حتى يمكن توجيههم بطريقة أفضل لمساعدتهم على نمو إمكاناتهم (الطبيب والمعلول، 2016).

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

والتركيز على فئة الموهوبين والمتفوقين من البشر بدأ من أقدم العصور حتى الآن، فمنذ أكثر من خمسة آلاف سنة طورت الصين نظاماً متقناً يتم من خلاله اختيار الموظفين الحكوميين في الدولة من ذوي الكفاءة والقدرة العالية والذكاء المرتفع لتولي الأعمال القيادية في الإمبراطورية الصينية القديمة، وكان الأساس الذي اعتُمد عليه هو إخضاع المتقدمين لشغل المناصب القيادية في كافة مؤسسات الدولة لمجموعة من الاختبارات التنافسية، التي تقرر نتائجها بكل موضوعية من هم الأجدر والأحق بشغل الوظائف الرسمية (إبراهيم، 1985 ؛ أبو سماحة، 1992). وفي الحضارة اليونانية القديمة في القرن الرابع قبل الميلاد جاءت كتابات وأفكار أفلاطون في جمهوريته الفاضلة، التي أشار فيها إلى أهمية الفردية في القدرات العقلية والخصائص الشخصية للأفراد الذين من المفترض أن يشغلوا الوظائف الرئيسية في المدينة الفاضلة في ميادين الحياة المختلفة (أبو سماحة، 1992؛ التويجيري، 2000). كما اهتمت الحضارة الرومانية بفئة الشباب الموهوبين وتدريبهم في مجالات متعددة كالقانون والسياسة العسكرية، وقد اسست الحضارة الإسلامية في عهد الدولة العثمانية برعاية هارون الرشيد بيت الحكمة في بغداد حيث يتم اختيار الموهوبين سنويا من قبل لجنة من علماء الدولة العثمانية وتقديم كل سبل الرعاية الممكنة لهم، وفي القرن الثامن عشر بدأ الاهتمام بالموهوبين في الغرب حيث منح جيفرسون الموهوبين فرصا للتعلم المجاني في الجامعات على حساب الدولة، وفي القرن التاسع عشر ظهرت أفكار داروين عن الموهبة كجزء من عملية الانتقاء الطبيعي (عبدالرحيم، 1990؛ التويجيري، 2000).

وفي القرن التاسع عشر ظهر العديد من العلماء الذين وضعوا أسسا علمياً يتم من خلاله الاهتمام بتربية الموهوبين من خلال إجراء الدراسات العلمية والعملية عليهم، وقد كان الغرض الأساس وراء تلك الدراسات هو قياس القدرات العقلية لديهم ومعرفة مدى ارتباطها مع العوامل الأخرى المشكلة لها من الجوانب الشخصية والنفسية، واهتموا بدراسة العمر العقلي للموهوبين (عبدالرحيم، 1990). ومنذ بداية القرن العشرين كثرت الأسباب التي ساهمت بشكل أو بآخر في تزايد الاهتمام بتربية الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم، وقد ساهم سباق التسلح بين العملاقين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة ما بين الحرب العالمية الثانية وانهيار الاتحاد السوفييتي وحلف وارسو في بداية التسعينات، الانفجار المعرفي والسكاني، والجمعيات المهنية والمؤتمرات العلمية والمجهودات الفردية الطلائعية، وأصبحت الحاجة ملحة لرعاية الموهوبين والمتفوقين معتمدين على رؤية التربويين بأن مستقبل أمريكا وتقدمها يكمن في الاهتمام بالأطفال الموهوبين الذين يمكن من خلالهم خلق جيل من القادة قادر على تحقيق التقدم في شتى الميادين، وتأسست الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين عام (1947). وقد نشر العالم ويتي كتابا عن الموهوبين (1951)، وفي عام (1953) تشكلت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين(الرشيدي وآخرون، 2015).

وقد رافق هذا التقدم المعرفي انفجار سكاني هائل ، حيث أصبح عدد سكان العالم يتزايد سنوياً بمقدار مئة مليون على وجه التقريب، ومن الطبيعي أن تتزايد تبعاً لذلك مشكلات الغذاء والتعليم والصحة والإسكان، وتتزايد

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

مخاطر الحراك الاجتماعي من الريف إلى المدينة والثورة العلمية والتقنية ومحدودية الموارد الطبيعية، وهذا الصراع يفرض على متخذي القرار اللجوء إلى عمليات مراجعة للأولويات، والتركيز على الكيف والنوع كأولوية قصوى لتطوير العملية التربوية وتحديثها ، حتى تلبي الاحتياجات المتغيرة للطلبة والمجتمع (التويجري، 2000). وتوالى إنشاء الجمعيات المتخصصة في مختلف الولايات الأميركية وفي فرنسا وبريطانيا، وكان لهذه الجمعيات والمؤسسات الوطنية والدولية والإقليمية المهنية دور فعال في رفع درجة وعي المجتمع بشكل عام بحاجات الموهوبين والمتفوقين، وقد قامت الجمعيات والمؤسسات المتخصصة بدعم البحوث وإصدار الدوريات والنشرات وعقد الدورات وبرامج الدراسات العليا؛ لتأهيل وإعداد المعلمين والمشرفين للعمل في برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين في أنحاء مختلفة من العالم (عبدالرحيم، 1990).

وفي العالم العربي كانت هناك إسهامات إيجابية فعالة قدمتها مؤسسات عربية وطنية وإقليمية اهتمت بمجال تربية الموهوبين والمتفوقين وتعليمهم، وذلك من خلال إجراء البحوث والدراسات ونشر المطبوعات وعقد المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة في هذا المجال(الجغيمان، 1994)، كما برز عدد من الباحثين والاكاديميين العرب المهتمين بمجالات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ويعدون رواداً لعبوا أدواراً مميزة في هذا المجال. ومن هؤلاء الباحثين عبدالله النافع الذي قاد فريق المشروع الوطني للكشف عن الموهوبين ورعايتهم بالمملكة العربية السعودية، وساهم في تطوير مقاييس مقننة للذكاء والقدرات العقلية والتفكير الابتكاري للكشف عن الموهوبين، وإعداد برامج إثرائية لرعاية الموهوبين (أبو سماحة، 1992؛ التويجري، 2000). وفي المملكة الأردنية الهاشمية افتتحت مدرسة اليوبيل للمتفوقين عام (1993)، وإنشاء المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عام(1996)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدولة تونس (الجغيمان، 1994؛ التويجري، 2000). وفي جمهورية مصر العربية لعبت رجاء أبو علام دوراً بارزاً في وضع نظام يكشف من خلاله عن الأطفال الموهوبين وماهية رعايتهم (أحمد، 2001؛ حامد وآخرون، 2014)، أما في دولة الإمارات العربية المتحدة أنشاء السيد ضاحي حلفان جمعية الإمارات لرعاية الموهوبين ، التي تمثل نموذج للمهتمين بالعقول العربية من خارج الميدان التربوي (توق، 1990).

وليبيا كغيرها من الدول العربية بدأت في الاهتمام بفئة المتفوقين والموهوبين، والمتتبع للتجربة الليبية في رعاية الموهوبين يجد أنها قديمة ، حيث بدأت بتأسيس الكتاتيب ودورها في عملية التعليم الديني، التي كانت تركز على حفظ القرآن الكريم، كما تأسست مدرسة الفنون والصنائع في طرابلس عام(1985)، وهي مدرسة متخصصة اهتمت بتعليم بعض الحرف التي توارثها الأبناء من خلال الآباء والأجداد وأصبحوا مبدعين في هذه الحرف ومن هذه المهن نقش المعادن، ولم يقتصر التعليم والتميز في تلك الفترة على المهن التقليدية، فأنشئت مدرسة الفنون والصنائع الإسلامية وأصبحت أحدى المعالم المتميزة في منظومة التعليم في نهاية الحكم العثماني الثاني (الطبيب والمعلول، 2016). كما أسس مكتب لذوى الاحتياجات الخاصة بوزارة التربية والتعليم الليبية

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

يساهم في تطوير وتنمية قدرات الموهوبين والمتفوقين في مراحل التعليم المختلفة والكشف المبكر عنهم، والتجربة الليبية لرعاية الموهوبين قسمت إلى محورين اساسيين هما: المستوى التشريعي ويتمثل في صدور العديد من القرارات التي تستهدف تشكيل اللجان العلمية التي لها علاقة عن الكشف بالموهوبين ورعايتهم. والجانب التطبيقي تمثل في تجربة مركز بنغازي للمتفوقين الذي اسسه على الورفلي عام (1994)، وبرنامج إيفاد الدولة لأوائل الطلبة في مرحلة الشهادة الثانوية الثانويات للدراسة بالخارج في الدول المتقدمة للاستفادة من تجارب الدول المتقدمة، وتقديم مزايا للطلاب المتفوقين الذين تعذر سفرهم للدراسة بالخارج (سعيد، 1985؛ الطبيب والمعلول، 2016).

ويعتقد الكثير أن الموهبة والتفوق والابداع هي مصطلحات مترادفة تقود إلى نفس المعنى، إلا أن الحقيقة هي أن هناك اختلاف بين هذه المصطلحات في التعريف وبعض الخصائص فليس من الضروري أن يكون كل موهوب متفوق، أو كل متفوق موهوب (عبدالغفار، 1977؛ شقير، 2005)، والتفوق العقلي يختلف عن الموهبة بأن هناك شبه أتفاق بين العلماء على ماهية هذا المصطلح بشكل واضح وصريح، والتفوق ليس فطرة يولد بها الانسان، وهو يحتاج إلى نسبة مرتفعة من الذكاء، بالإضافة إلى كثير من العمل والاجتهاد، وحتى أذا اختلفت نسبة الذكاء بين المتفوقين فأن الكد والمثابرة والعمل بجد سوف يوصلهم إلى التفوق والنجاح(السليمان، 2006). أما الابداع فقد تم اعتباره نوع من التفكير أطلق علية أسم التفكير الإبداعي، واكتشاف أشياء وعلاقات جديدة بين الأشياء، والقدرة الفائقة على التخيل واعادة التكوين بصورة جديدة. والابداع نوع من أنواع الموهبة المتطورة والتي تظهر في الابداع في الفنون كالفنون التشكيلية ومجال التصميم والعمارة (السليمان،2006)، وفي معجم علم النفس والتربية يعرف بأنه "القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة"(الطحان، 1983). بينما العبقرية أعلى وأقصى امتداد للموهبة وأعظم مرتبة يمكن أن يبلغها الأداء الإنساني (أسعد، 1985). ومن الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية على مصطلح الموهبة مستخرج الهِبة وهي العطيّة الخالية من الأعواض والأغراض، وَهَب لك الشيء يهبه وَهْباً، وكل ما وُهب لك من ولد وغيره فهو موهوب، والموهِبة هي الهِبة وجمعها مواهب، واصطلاحا مصطلح الموهبة يعني القدرة الاستثنائية أو الاستعداد الفطري غير العادي لدى الفرد، واصطلاحا ترد كلمة التفوق كمرادفة في المعنى لكلمة الموهبة بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت قدرة عقلية أو بدنية (الطحان، 1983).

وينبغي الاشارة إلى أن الكتب والمراجع العلمية التي تناولت هذه المصطلحات سالفة الذكر دمجت الموهبة والموهوبين في كتاباتها مع المتفوقين باعتبارهم يشتركون في الكثير من الخصائص والصفات، ويحتاجون نفسهم إلى الرعاية والاهتمام وتقديم البرامج التربوية والتعليمية المناسبة لهم كل حسب قدراته وإمكاناته(السليمان، 2006). وتعد عملية التعرف والكشف عن الطلبة الموهوبين عملية غاية في الأهمية وهي المدخل الرئيس لأي مشروع يستهدف رعايتهم، وذلك لما يترتب عليها من اتخاذ قرارات مصيرية يصنف بموجبها الأفراد على أنهم موهوبون

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

أو غير موهوبين(جروان، 2004)، وعملية الكشف عن الأطفال الموهوبين والمتفوقين في مرحلة عمرية مبكرة تعد الخطوة الأولى والمدخل الطبيعي لبرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين، ويتوقف نجاح البرامج التعليمية والتربوية المقدمة لهذه الفئة على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديدهم، تؤثر عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين في كل ما يتبعها من خطوات، فمن خلال الكشف الدقيق نتمكن من وضع الطالب المناسب في البرنامج المناسب له (عطا الله، 2008؛ فخرو، 2015).

لذا اهتمت الدول المتقدمة بالتعرف والكشف على الموهوبين وما يمتلكونه من قدرات عقلية، واعتبرت عملية اكتشافهم مكوناً أساسياً من مكونات برامج رعاية الموهوبين، وقد شغل موضوع خصائص وصفات الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً الكثير من الباحثين والعلماء منذُ بداية العقد الثالث من القرن العشرين ولا يزال حتى الآن من الموضوعات الرئيسة التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم نفس الموهبة، وقد كانت أول محاولة علمية جادة في هذا المجال على يد لويس تيرمان في دراسته الطولية التتبعية ل(1526) طفل حيث صدر عام (1925) المجلد الأول عن هذه الدراسة بعنوان "السمات العقلية والبدنية لألف طفل موهوب"، وبعد وفاة تيرمان واصلت كاثرين كوكس دراسة تيرمان التتبعية وصدر المجلد الثاني بعنوان "السمات العقلية المبكرة لثلاث مائة عبقري"، كما اعتبرت ليتا هولينغويرث من أوائل الباحثين الذين اهتموا بدراسة سمات وخصائص وحاجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً، وقد ركزت على الأطفال الذين تزيد نسبة ذكائهم عن(180) IQ في كتابها الأطفال الموهوبون(عبدالرحيم، 1990؛ الرشيدي وآخرون، 2015).

وبين الباحثون أنه توجد عدة تصنيفات لخصائص الأطفال الموهوبين والمتفوقين وهي خصائص جسمية، اجتماعية، وجدانية وفكرية، عقلية، عاطفية، شخصية وأخلاقية، معرفية وانفعالية، تربوية ومهنية، حسية حدسية، وخصائص أخرى كخصائص التعلم والخصائص الإبداعية(عبدالرحيم، 1990؛ سليمان، 2001). ومن أهم هذه الخصائص هي الخصائص السلوكية وتتضح أهمية التعرف عليها من خلال وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها من جهة، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة من جهة أخرى، فالوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوق هو الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم له، وبذلك تتم تلبية حاجاته في المجالات المختلفة، كما أن هناك اتفاق بين الباحثين في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف عليهم واختبارهم للبرامج التربوية الخاصة(جروان، 2004).

ومن قوائم الخصائص السلوكية الكلاسيكية للأطفال المتفوقين عقلياً والموهوبين ما أورده تتل وبيكر في وصف الموهوب والمتفوق ، حيث تم تقسيم هذه الخصائص إلى ثلاث مجموعات: خصائص شخصية وهي: محب للاستطلاع، مثابر في متابعة اهتماماته وتساؤلاته، مدرك لمحيطه، وواعٍ لما يدور حوله، خصائص تتعلق بالتعامل مع الآخرين تتمثل في كونه: ناقد لذاته وللآخرين، يتمتع بمستوى رفيع من حس الدعابة ولا سيما

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

اللفظية منها، حساس شديد التأثر بالظلم على جميع المستويات، وقيادي في مجالات متنوعة، وخصائص تتصل بمعالجة المعلومات وهي: ميال لعدم قبول الإجابات أو الأحكام أو التعبيرات السطحية، يفهم أن مبادئ أو القوانين العامة بسهولة، غالباً ما يستجيب لمحيطه بوسائل وطرق غير تقليدية، يرى العلاقات بين أفكار تبدو متباعدة، ويولد أفكاراً عديدة لمثير معين(معوض، 2004؛ مختار، 2005 ؛ الرشيدي وآخرون، 2015). وقد شبه الباحثون العقل الإنساني بالحاسب الآلي الذي يشتمل على ثلاث وحدات هي: وحدة المدخلات الحسية، وحدة الاختزان، ووحدة معالجة المعلومات، ويتميز الأطفال الموهوبون والمتفوقون بمقدرتهم على استقبال معلومات أكثر حول ما يدور في محيطهم، ولديهم مقدرة اختزان كم أكبر من هذه المعلومات، ويتميزون بمقدرتهم على استخدام أساليب متعددة ومتنوعة في معالجة المعلومات المتوافرة لديهم (مختار، 2005).

ويوجد عدد من الخصائص السلوكية التي إذا ظهرت على الطفل في سن ما قبل المدرسة تعد من المؤشرات على وجود الموهبة ومن هذه الخصائص: الاكتساب المبكر للغة ويظهر ذلك من خلال مقدرة الطفل على استخدام كلمات كثيرة بصورة صحيحة، ومقدرته على تركيب جمل طويلة ومعقدة، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك عدداً من الأطفال الموهوبين والمتفوقين يبدؤون الكلام في سن متأخرة. وظهور المهارات الحركية في سن مبكرة، حيث يستطيع الطفل أن يمشي ويتسلق ويركض بصورة متوازنة في سن صغيره، كما يستطيع التحكم بسهولة بالأدوات الصغيرة الحادة كالمقص والأقلام بصورة جيدة. كما يتميزون ببداية مبكرة للمهارات العقلية وزيادة القدرة على تركيز الانتباه لفترة طويلة، إذ يستطيع الطفل أن يقرأ الإشارات وحتى الكتب، بالإضافة إلى القدرة على حل المسائل الرياضية، واستخلاص العلاقات بين الأفكار المتباعدة، أيضاً نمو الذاكرة طويلة المدى والمقدرة على تذكر الأحداث والحقائق، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية على الرغم من حداثة السن. وتتطور المهارات الاجتماعية لديهم والثقة في النفس، إذ تكون لدى الطفل المقدرة على بناء علاقات جيدة مع الأطفال الأكبر سنا والراشدين والتفاعل الإيجابي معهم، والمقدرة على احترام وتقدير أفكار الرفاق والمعلمين وآراءهم والاعتراف بحقوقهم، كما يظهر حب الاستقلال في حاجاته الخاصة مع رفض تدخل الآخرين في شؤونه. ايضاُ تكون لديهم بداية مبكرة للمهارات الإبداعية وذلك عن طريق استخدام الأدوات والألعاب والألوان بطرق تخيلية، الاستمتاع باللعب بالكلمات والأفكار، وظهور مستوى متطور من الحس بالدعابة اللفظية. بالإضافة إلى ظهور بعض المهارات الخاصة مثل ممارسة الألعاب الرياضية بشكل جيد، حب الغناء، جمع الطوابع أو العملات النقدية أو البطاقات المختلفة (معوض، 2004؛ القريطي، 2001؛ مختار، 2005 ؛ الرشيدي وآخرون، 2015). ومن خلال التعرف على الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين والمتفوقين يستطيع الباحثون والمربون في هذا المجال تعليم الأطفال الوصول إلى اتفاق لاستخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف على هؤلاء الأطفال، واختيار البرامج التربوية الخاصة المناسبة لهم، كما أن هناك علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها وبين نوع العلاقة التربوية

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

والإرشادية الملائمة(مختار، 2005 ؛ الرشيدي وآخرون، 2015؛ المحمود، 2016).

مشكلة الدراسة

قد نبعت دراسة الموهبة في الاساس من دراسة الفروق الفردية في مختلف القدرات، حيث من الصعب جدا أن نجد هناك شخصين متماثلين تماماً في جانب معين من تلك الجوانب التي تمثل مجالات للموهبة، بل لابد أن تكون هناك فروق بينهما في مثل هذا الجانب أو ذاك. إضافة إلى وجود فروق بين الفرد ونفسه في قدراته المختلفة، وهي تلك القدرات التي تناولها جاردنر Ganrdner حديثاً على انها تعد بمثابه ذكاءات متعددة multiple intellignces حيث نادراً جداً ما يتساوى مستوى أحد هذه القدرات مع مستوى قدره اخرى، حيث إن الوضع العام لمستوى كل من هذه القدرات غير متساوي ، وإلى جانب ذلك توجد فروق اخرى في نفس القدرة لدى نفس الشخص وذلك خلال اوقات متباينة أو مراحل عمريه مختلفة (عثمان، 2019). ومنذ أن تم تقليص الاعتماد على أداة واحدة في عملية الكشف عن المتفوقين والموهوبين والاستعاضة عنها بالاعتماد على منهج المعايير المتعددة، احتلت الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين الموهوبين مكانة بارزة في هذا المدخل الحديث للكشف عن المتفوقين، ولم تعد تخلو أي بطارية كشف عن المتفوقين و الموهوبين من قائمة، أو مقياس، أو سلم رصد، لتقدير الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين والموهوبين، وذلك نظراً لندرة الأدوات المعتمدة للكشف عن الطلبة المتفوقين و الموهوبين، محلياً والتي تركز غالبيتها على المقاييس الفردية (اختبارات الذكاء) والتي يتطلب تطبيقها خبرات متخصصة، إضافة لحاجتها لوقت طويل للخروج بالنتائج (جوالدة، 2014).

وتشير مراجعة البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الموهوبين أن هذا المجال نال في الآونة الأخيرة اهتمام عدد غير قليل من الباحثين، في إطار السعي للاستجابة للتوجهات العالمية الحديثة في استخدام أدوات تتسم بالمرونة، وتعمل على تفعيل دور المعلم والذي يعتبر الشخص الأقرب والأكثر دراية بقدرات الطلبة ومجالات تميزهم. تم التوجه لاستخدام أدوات تضيف محكاً أساسياً للتعرف والكشف عنهم يتسم بالمرونة من حيث سهولة التطبيق ورصد الدرجات، ويراعي فيها البعد الثقافي البيئي من حيث المنهجية، وتساعد على التعرف على الخصائص السلوكية التي تميز الطلبة المتفوقين والموهوبين (عثمان، 2019). وهذا ما نفتقر إليه في مدارسنا، حيث لم تحظى فئة الموهوبين ولو أنهم قلة قلائل على العناية اللازمة التي حظيت بها الفئات الأخرى في الدول الغربية وحتى العربية منها. حيث لم تخصص لهم مدارس خاصة ولا مناهج ولا مدرسين من ذوي الاختصاص، فهم مختلطين مع الأطفال العاديين وفي أقسام عادية ولم تقدم لهم أدنى الرعاية (خزان، 2017).

ولقد طالب الباحثين في علم نفس الموهبة بإصلاح القاعدة العريضة للتعلم المدرسي الذي لا يلبي احتياجات الطلبة المتفوقين والمبتكرين، لذلك فعلى مخططي البرامج العقلية أن يضعوا نصب أعينهم احتياجات الطفل

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

المبدع والمتفوق عقليا، واهتماماته الخاصة ومشكلاته وما يحتاج إليه من توجيه وإرشاد لتنمية قدراته، كما أن هؤلاء المخططين عليهم معرفة المواقف التي يتحقق فيها التوافق السوي لهؤلاء وسط مجتمعاتهم. أذ تحتاج مجتمعاتنا إلى أجراء الدراسات وتطبيق الاختبارات على هذه الفئة من الطلبة، والتعرف على خصائصهم ومشكلاتهم وحاجاتهم، وليس فقط الاعتماد على نسبة ذكائهم. حيث أن الدرجات التي يحصل عليها الطفل في تلك الاختبارات المبكرة توفر قاعده جيده للبيانات حول نمو ذكاء الطفل وتطوره، بل ونموه العقلي المعرفي بشكل عام، وتعطينا بيانات كميه معياريه تسمح للمعلمين في المدرسة أو الوالدين في البيت أن يقارنوا معدل نمو الطفل بمعدل نمو عينه من الاطفال العاديين أو المتوسطين في نفس عمره الزمني. كما أن نتائج مثل هذه البحوث تساعد في الكشف عن مواطن الضعف لدى الطفل التي قد يخفيها معدل ذكائه المرتفع الذي يميزه ويدل على موهبته (الموافي، 2005).

ومن أهم الاسباب التي تدفعنا إلى إجراء مثل هذه البحوث على الطلبة المتفوقين والموهوبين أن نتائج هذه الدراسات تحدد لنا مواطن القوه والضعف لديهم، وتساعدنا على رعاية موهبتهم ومساعدتهم في تحقيق قدر مناسب من الصحة النفسية عن طريق عدم فرض ضغوط مهينه عليه، وتحريره منها. كما يساعد التعرف على الخصائص التي تميزهم في اختيار البرنامج المناسب الذي يمكن من خلاله تقديم العون والمساعدة اللازمين لتنميه موهبتهم وقدراتهم التي تميزهم عن غيره من الاطفال (محمد، 2003). كما يمكن أن تستفيد المدرسة من تحديد الخصائص السلوكية لطلابها في التخطيط المناسب للمناهج الدراسية بما يناسب مواهب وقدرات هؤلاء الاطفال المتميزون وما يرتبط بذلك من أنشطه وبرامج داخل المدرسة. وتم التوجه في الدراسة الحالية إلى استخدام اداة لتقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين والموهوبين من وجهة نظر معلميهم للتعرف على الخصائص السلوكية التي تميز الطلبة المتفوقين والموهوبين من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما هي الخصائص السلوكية التي تميز الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر معلميهم؟

اهمية الدراسة

إن الجوانب الرئيسية في شخصية الموهوبين لا يمكن تحليلها وأخذها في الاعتبار بمعزل عن معرفة الخصائص السلوكية لهم، والحاجات والمشكلات النفسية التي يواجهونها. وبعد الكشف عنهم أو التعرف عليهم فهم يحتاجون إلى خدمات خاصة لإشباع حاجاتهم التي تختلف عن حاجات الأطفال العاديين بعد أن نكون قد وفرنا أساليب وأدوات الكشف عنهم. ويجب أن نأخذ في الاعتبار بدون هذه الشروط والقواعد والخصائص فان هؤلاء الأطفال لا يصلون إلى المستوى المطلوب، بل يذوبون في وسط العدد الأكبر من الأطفال العاديين (خزان، 2017). أذن موضوع دراسة خصائص شخصيات المتفوقين والموهوبين وإدراك القائمين على تربيتهم لاحتياجاتهم على درجة كبيرة من الأهمية حتى يمكن إتاحة فرص النمو المناسبة لهم، وأن نجنبهم ما يمكن أن يتعرضوا له من اضطرابات انفعالية بسبب عدم توظيف قدراتهم بصورة مثمرة فهم ثروة قومية لا يستهان بها. وأكد الباحثون في

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

مجال الموهبة والتفوق أن هناك حاجات تعليمية استثنائية لدى هؤلاء الأطفال عادة ما يساء فهمها، ويفتقد المعلمون وخاصة في المرحلة الابتدائية إلى إدراك تلك الخصائص لدى هذا النوع من الأطفال التي تحتاج إلى طرق تعليمية مختلفة وأسلوب خاص للعناية بهم. حيث يتميز الموهوبون والمتفوقون بسمات محدده سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو الانفعالية، ومعرفة مثل هذه السمات يساعدنا على التعرف عليهم، وبالتالي المساهمة في تهيئة المناخ المناسب لرعايتهم، وهكذا ويتضح أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين من خلال:

- وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها من جهة، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة من جهة أخرى، فالوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوق هو الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم له. وبذلك تتم تلبية حاجاته في المجالات المختلفة.
- اتفاق الباحثين في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف عليهم واختبارهم للبرامج التربوية الخاصة (جروان، 2004).

وتنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية رعاية الموهوبين والتعرف على خصائصهم، وتتفق معظم الاتجاهات و الاهتمامات العلمية على ضرورة منح كل سبل الرعاية والعناية لهم، ويدل على ذلك البرامج والميزانيات التي تخصص لهذه الفئة في معظم دول العالم. ومما لا شك فيه إن التعرف على خصائص الموهوبين وتحديدها بدقة يساعد على تطوير أساليب خاصة للكشف عنهم، ويسهم بشكل كبير في نجاح البرامج التي تقدم لهم. وتكمن الأهمية النظرية في التركيز على أهمية التعرف على الخصائص السلوكية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر معلميهم.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف علي الخصائص السلوكية لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين .
2. التعرف علي الخصائص السلوكية لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين حسب متغير الجنس (ذكور\اناث).
3. التعرف علي الخصائص السلوكية لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين حسب متغير المرحلة الدراسية.

حدود الدراسة

من الناحية النظرية تتحدد الدراسة الحالية بطبيعة المتغيرات التي تتصدى لدراستها وهي الخصائص السلوكية لدى الطلبة المتفوقين والموهوبين، كما تتحدد بطبيعة المقياس المستخدم لجمع المعلومات ذات العلاقة بمتغيراتها. وتتحدد الحدود الزمنية بمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين الملتحقين بمركز الجبل الأخضر للمتفوقين في الفترة التي تم فيها جمع البيانات وهي (2020–2021).

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

تحديد المصطلحات

الخصائص السلوكية: هي الصفات التي تميز الفرد أو تصف سلوك الأطفال، والتي تظهر من خلال أداء وتصرفات الطفل في المواقف التعليمية والعادية (القريطي، 2004).

الطلبة الموهوبون والمتفوقون: هم أعلى طلاب في الصف تحصيلاً من الناحية الاكاديمية ، واكثر انجازاً من بقية الطلبة الملتحقين بالمراحل الدراسية. أن التعريف الذي يلاقي قبولاً عاماً في أوساط الباحثين هو التعريف الذي تبناه مكتب التربية الأمريكي إذ ينص التعريف على أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم التعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالٍ. إنهم الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج تربوية وخدمات إضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهمتهم لأنفسهم وللمجتمع (الجوالده،2014). والطلبة الموهوبون والمتفوقون هم اولئك الذين يعطون دليلا على اقتدارهم على الاداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية والقدرات الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطه لا تقدمها المدرسة عاده وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات (محمد، 2003).

التعريف الإجرائي: تعرف الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين والموهوبين إجرائياً بأنها: خصائص الأطفال المتفوقين والموهوبين في القدرات التحليلية والإبداعية والعملية ، وهم الطلبة ذوي الأداء والإنجاز المرتفع على مقياس الخصائص السلوكية الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.

مركز المتفوقين الجبل الأخضر: تم إنشاء هذا المركز من قبل الهيئة الوطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (328 لسنة 2015)، وصدر قرار رقم (60 لسنة 2016) بشأن اعتماد الهيكل التنظيمي للهيئة، وكلفت بتاريخ 9\1\2016م بتجهيز مقر خاص بمركز المتفوقين الجبل الأخضر. وصدر قرار وكيل عام وزارة التعليم رقم (636 لسنة 2016) بشأن التنظيم الداخلي للهيئة، وتم إنشاء مركز المتفوقون الجبل الأخضر بموجب قرار السيد/ وكيل عام وزارة التعليم رقم رقم(642 لسنة 2016) بتاريخ 2016/11/8. وبعد صدور مجلس إدارة الهيئة رقم (1 لسنة 2016) بشأن التنظيم الداخلي لمراكز المتفوقين، تم تكليف مدير للمركز بموجب القرار رقم (5 لسنة 2017) بتاريخ 2017/1/8. وكانت أول اختبارات قبول للدراسة بالصف الثامن والصف التاسع بالمركز بتاريخ 2017/7/1، وأول يوم دراسي بتاريخ يوم السبت الموافق: 2016/12/03 ، ويتضمن المركز المراحل الدراسية للمرحلة الثانوية.

الدراسات السابقة

اهتمت دراسة آورنيل وآخرون (1992) بالبحث عن خصائص الموهوبين مقارنة بالطلبة العاديين في المرحلة الابتدائية، وقد بلغت العينة (1100) طالب جميعهم من الصفوف الابتدائية، وقد تم استخدام مقياس معد للكشف عن بعض السمات الشخصية إلى جانب اختبارات أخرى خاصة. وأظهرت النتائج فروقات واضحة بين

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

هؤلاء الطلاب، إذ أظهر بعضهم فروقات عالية في مستوى التحصيل والارتفاع في مفهوم الذات وسرعة ودقة في الاختبارات المدرسية (حداد والسرور، 1992). وفي دراسة حداد والسرور (1999) عن الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين دراسة عامليه هدفت إلى بناء مقياس عن الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين في البيئة الأردنية من وجهة نظر معلمي الصفين الخامس والثامن الأساسيين، تكونت العينة من (500) معلم تم اختيارهم عشوائياً من بين معلمي مدارس الذكور الحكومية في مدينة عمان والذين يدرسون الصف الخامس والثامن الأساسيين، أما أداة الدراسة فقد تم بناء وتطوير "نموذج الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين" في البيئة الأردنية. تم أجراء التحليل العاملي بالتدوير المتعامد الذي أفرز ستة عوامل وزعت عليهم الفقرات ذات تشعبات تزيد عن (0.40). أشارت النتائج إلى اتفاق بعض الخصائص الإبداعية وخصائص القيادة مع الأدب التربوي، واختلاف الكثير من الخصائص التي تميز الطلبة المتميزين عما ورد في الدراسات التربوية العالمية، بما يدل بوضوح على عدم وعي المعلمين بالخصائص السلوكية الشائعة بين الأطفال المتميزين.

ودراسة كرار (2004) هدفت الدراسة للكشف عن بعض سمات المتفوقين عقليا في مدارس النموذجية بولاية الخرطوم، طبقت على عينة قوامها (240) طالبا وطالبة، تتراوح أعمارهم بين (13 إلى 15) سنة، تم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية المتعددة المراحل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أدوات جمع البيانات التالية: دليل التعرف على الطلاب المتفوقين عقليا من إعداد كرار (2004)، مقياس ريفن للمصفوفات المتتابعة تقنين الخطيب (2001)، مقياس التفكير ألابتكاري لتورانس تقنين أبو حطب وسلمان (1972)، مقياس السمات السلوكية مقتبس من مقياس ريترولي تقنين كرار (2004)، السجلات المدرسية لعينة الدراسة، وقد عولجت البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب التالية: النسب المئوية، التحليل العاملي، تحليل الانحدار المتعدد. وكانت النتيجة إن التحصيل الدراسي المستمر العالي دلالة على التفوق العقلي كما أن التحصيل الدراسي والذكاء هما أهم منبئين بالتفوق العقلي.

وفي دراسة بروس وبراكين وبراون (Bruce Bracken & Brown 2006) عن التقييم السلوكي للطلاب الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر معلميهم، تم تصنيف (45) طالبًا موهوبًا و(45) طالبًا في التعليم العادي من قبل المعلمين والإداريين على التقييم الإكلينيكي للسلوك، وهو مقياس لتقييم السلوك من قبل طرف ثالث يصنف مشاكل الطلاب التكيفية والسلوكية. توصلت النتائج أن الموهوبين أعلى بكثير من العاديين في الكفاءة والوظيفة التنفيذية، بينما تم تصنيف الطلاب الموهوبين بشكل أقل بكثير في العديد من المقاييس السريرية المتعلقة بالقلق، الاكتئاب، نقص الانتباه، صعوبة التعلم، طيف التوحد، والتخلف العقلي، بشكل عام الطلاب الموهوبين أظهروا تعديلًا سلوكيًا أفضل من أقرانهم في التعليم العادي.

كما اهتمت دراسة الجغيمان وعبدالمجيد (2008) بإعداد وتقنين قائمة للخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين السعوديين من سن (3–6) سنوات، لاستخدامها من قبل معلمات رياض الأطفال لترشيح الأطفال لبرنامج

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

الموهوبين التي ترعاها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، ولتحقيق ذلك تم تكوين قائمة بعد الإطلاع على أدبيات البحث حول الخصائص السلوكية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وعلى القوائم المماثلة في البيئات العربية والأجنبية، وتم تطبيق القائمة من قبل (50) معلمة رياض أطفال واللاتي قمن بتقويم (539) طفلا وطفلة برياض الأطفال بمناطق الرياض والشرقية وجدة، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود خمسة أبعاد فرعية للقائمة هي الدافعية والرغبة في التعلم والخصائص اللغوية وخصائص التعلم والخصائص الشخصية والتفكير الرياضي المنطقي، وتم تحليلها وفق الأساليب والإحصائية وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في بعد الخصائص اللغوية لصالح الإناث وفي بعد التفكير الرياضي المنطقي لصالح الذكور وأظهرت نتائج تحليل التباين ذوي الاتجاه الواحد وجود فروق بين المراحل العمري لصال الأعمار الأكبر.

كما هدفت دراسة عطا الله (2008) للتعرف على فاعلية وكفاءة ترشحات المعلمين في الكشف عن الموهوبين، حيث اختيرت عينة من مرشدي صفوف التلاميذ لملء استمارة الترشيح، وبلغ عددهم (41) معلما ومثلوا (14%) من معلمي الحلقة الثانية. وكشف النتائج أن المعلمين يرشحون أعداد كبيرة من التلاميذ باعتبارهم موهوبين كما وجدت الدراسة قيمة نسبة عالية لفاعلية ترشيحات المعلمين، وأشارت إلى أهمية استخدام مقاييس الخصائص السلوكية في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين. كما اهتمت دراسة عياصرة وعزيزي (2012) إلى تقديم تطورا شاملا لسمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وعلاقتها بتعرف الموهبة والكشف عنها، وذلك لضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن الطلبة الموهوبين واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، وفي العلاقة القوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة لهم، حيث بينت الدراسة دور السمات والخصائص من خلال مقاييس التقدير في عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، كما عرضت نموذجا تطبيقيا محكما_ وهو من تأليف الباحثين_ بعنوان مقياس العياصرة عزيزي، لتقدير السمات السلوكية العامة للطلبة الموهوبين والمتفوقين وتعتبر هذه الدراسة نظرية حاول فيها الباحثان الوقوف على سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين، بيان أهميتها وتأثيرها المباشر على تكوين وتصميم وتنفيذ برامج الموهبة والتفوق.

وفي دراسة الزبيدي وكاظم وحمدان (2015) التي استهدفت معرفة الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في سلطنه عمان، ومعرفة أثر متغيري الجنس والصف، تم اختيار عينة حجمها (672) طالبا وطالبة في الصفوف من الخامس إلى العاشر من جميع محافظات السلطنة. وتم استخدام النسخة الثالثة من مقياس رينزولي لتقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين (III–SRBCSS) الصادرة عام (2009)، وذلك بعد ترجمة المقياس والتحقق من صدقه وثباته. أشارت النتائج إلى أن أعلى ثلاث خصائص سلوكية هي القيادية، والقرائية، والدافعية، في حين كانت أدنى ثلاث خصائص سلوكية هي الاتصال (القدرة على التعبير)، والخصائص المسرحية، والخصائص الموسيقية. أما متغير الجنس فقد كان دالاً لصالح الإناث في (6) خصائص سلوكية

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

هي: القيادة، والمسرح، الدافعية، والفنية، والاتصال (الدقة)، والتخطيط. وأما متغير الصف فقد كان دالاً في جميع الخصائص السلوكية ماعدا خاصيتي الفنية والمسرحية. وأما التفاعل فقد كان دالاً في أربع خصائص سلوكية وهي: التعلم، القراءة، التكنولوجيا، والمسرح.

اما دراسة الشهاب (2016) هدفت إلى التعرف على الخصائص السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين والمتميزين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في مدينة إربد من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر، تكونت العينة من (276) طالباً من الطلبة الموهوبين والمتميزين. تم بناء مقياس لقياس الخصائص السلوكية، تمتع المقياس بدلات صدق وثبات مناسبة. وطلب من المعلمين تقدير أفراد عينة الدراسة على المقياس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع الخصائص السلوكية المتضمنة في المقياس تمثل خصائص مميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين. وهدفت دراسة خزان (2017) إلى الكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية من مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا من خلال مقياس الخصائص السلوكية عن طريق تقييم معلميهم، والتي أثبتت من خلال الدراسات السابقة أنها أنجح طرق الكشف، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث في الموهبة. طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المراحل الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي، والتي تعد مرحلة عمرية مثلى للكشف عن الموهبة وذلك قبل أن تضيع وتهدر في الأقسام المعدة للعاديين هذا من جهة، ومن جهة أخرى إن كل التلاميذ يدرسون عند معلم واحد بشكل منظم على خلاف التلاميذ في مرحلة ما قبل المدرسة. وقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في القدرات التحليلية والابداعية والعملية، وبعد حساب المتوسط الحسابي لأفراد العينة تبين انه لا يوجد تلميذ موهوب في هذه الدراسة بناءً على درجة القطع للمقياس والتي من خلالها يتم التعرف على الطفل الموهوب.

التعقيب عن الدراسات السابقة

تباينت أهداف الدراسات السابقة تبعا لتباين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة واغلبها استهدفت المتغير الاساسي وهو الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين، وهو ما يتماشى مع الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على هذه الخصائص. وهدفت معظم الدراسات السابقة الذكر إلى الكشف عن الموهبة والتفوق من خلال مقاييس الخصائص السلوكية وذلك من خلال تقديرات معلميهم حيث أشارت نتائج هذه الدراسات مثل دراسة عطا الله (2008) إلى أهمية استخدام مقاييس الخصائص السلوكية وتقييم المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين. كما اهتمت الدراسات الأخرى بنفس الموضوع لكن من زاوية أخرى، مثل دراسة عياصرة وإسماعيل (2012) التي قدمت تصورا شاملا لسمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين من أجل استخدامها كمحك في عملية التعرف على الموهبة. وتباينت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد والجنس والمرحلة الدراسية وذلك حسب طبيعة أهداف كل دراسة، واعتمدت على أدوات تناسبت مع أهدافها وكانت بين بناء مقاييس وتطبيق

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

مقاييس جاهزة.

كما توصلت الدراسات إلى نتائج مختلفة حيث كشفت نتائج دراسة آورنيل وآخرون (1992) فروقات واضحة بين الطلاب العاديين والموهوبين، إذ أظهر بعضهم فروقات عالية في مستوى التحصيل والارتفاع في مفهوم الذات وسرعة ودقة في الاختبارات المدرسية. وأشارت دراسة حداد والسرور (1999) إلى اتفاق بعض الخصائص الإبداعية وخصائص القيادة مع الأدب التربوي، واختلاف الكثير من الخصائص التي تميز الطلبة المتميزين عما ورد في الدراسات التربوية العالمية، بما يدل بوضوح على عدم وعي المعلمين بالخصائص السلوكية الشائعة بين الأطفال المتميزين. وقد وجدت دراسة كرار (2004) إن التحصيل الدراسي المستمر العالي ذا دلالة احصائية على التفوق العقلي، كما أن التحصيل الدراسي والذكاء هما أهم منبئين بالتفوق العقلي. وفي دراسة بروس وبراكين وبراون تم ايجاد أن الموهوبين أعلى بكثير من العاديين في الكفاءة والوظيفة التنفيذية، وأقل بكثير منهم في العديد ظهور بعض الاضطرابات مثل القلق، الاكتئاب، نقص الانتباه، صعوبة التعلم، طيف التوحد، والتخلف العقلي، بشكل عام الطلاب الموهوبين أظهروا تعديلًا سلوكيًا أفضل من أقرانهم في التعليم العادي.

أما دراسة عطا الله (2008) كشف نتائجها أن المعلمين يرشحون أعداد كبيرة من التلاميذ باعتبارهم موهوبين كما وجدت الدراسة قيمة نسبة عالية لفاعلية ترشيحات المعلمين. وفي دراسة الزبيدي وكاظم وحمدان (2015) أشارت إلى أن أعلى ثلاث خصائص سلوكية هي القيادية، والقرائية، والدافعية، في حين كانت أدنى ثلاث

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (20) طالب في المرحلة الثانوية، تم اختيارهم من طلبة المدارس العادية وليس من مراكز الموهوبين والمتفوقين، أذ تم اعتماد الطلبة الملتحقين بمركز الجبل الأخضر للمتفوقين في العينة الأساسية للدراسة. وتم اختيار العينة الاستطلاعية من الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي الملتحقين بمدرسة المناهل للتعليم الحر بمدينة البيضاء في الفترة الزمنية (2020–2021). وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وكانت نسبة الارتباط في الجزء الأول (0.89) وفي الجزء الثاني لبنود المقياس (0.90)، وهذا يشير الى درجة مرتفعة من الثبات، حيث أن هناك تقارب كبير في الارتباط بين بنود المقياس في الجزء الأول والجزء الثاني، وقد كانت نسبة الثبات باستخدام معادلة جتمان (0.86)، وباستخدام الفا كرونباخ كانت نسبة الثبات (0.78).

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الأصلية باستخدام التحليل العاملي وقد تبين تشبع الابعاد الاربعة للمقياس. كما تم استخدام الاتساق الداخلي وحساب معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد المنتمية إليها، كانت معاملات ارتباط مرتفعة في معظمها ودالة عند (0.01)، وهذا يدل على تمتع المقياس بالاتساق الخارجي والذي يعد بدوره مؤشرا دالاً على الصدق. وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام نوعين من الصدق هما : الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم التربية وعلم النفس لمعرفة مدى مناسبة عبارات مقياس الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين وعددهم (9) محكمين. واتفق المحكمون على ملائمة المقياس وصلاحيته للبيئة الليبية بنسبة اتفاق (100%). كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت درجات الدلالة الإحصائية بين (0.75) كحد ادنى و (0.94) كحد اعلى عند مستوى دلالة (0.05). وقد تراوحت درجات الدلالة الإحصائية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية (0.68) كحد ادنى و (0.94) كحد اعلى عند مستوى دلالة (0.05).

الأساليب الاحصائية: تم تحديد الأساليب الإحصائية بما يتناسب مع الأهداف التي تسعى الدراسة للتحقق منها باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وقد تم اختيار الأساليب التالية: التجزئة النصفية، معادلة جتمان، معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، المتوسط النظري، الاختبار التائي (T–Test) لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق في الخصائص السلوكية، ولعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير الجنس، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب متغير المرحلة الدراسية .

عرض النتائج وتفسيرها

تم عرض النتائج وتفسيرها وفقا لفروض الدراسة والتي تتحد الإجابة فيها على النحو التالي:

الفرض الأول: يسعى هذا الفرض الى التعرف على مستوى الخصائص السلوكية لدى الأطفال المتفوقين

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

والموهوبين، ولتحقيق هذا الفرض تم استخدام الفروق بين المتوسطات الحسابية للأبعاد والانحراف المعياري والمتوسط النظري، ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري، وقد تم اعتماد التقدير التالي:

$$\frac{\text{اكبر قيمة + اصغر قيمة}}{2}$$

إذا كان المتوسط الحسابي أقل من المتوسط النظري دل على انخفاض في مستوى الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين، أما إذا كان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري دل ذلك على ارتفاع مستوى الخصائص السلوكية لديهم، و إذا كان المتوسط الحسابي مساوي للمتوسط النظري دل ذلك على مستوى متوسط في الخصائص السلوكية، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) دلالة الفروق في مستوى الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة	المتوسط النظري	قيمة T	مستوى الدلالة
الصفات الإبداعية	61	31.97	3.545	30.96	32.78	31.97	70.213	.000
الصفات القيادية	61	37.69	3.404	36.72	38.46	37.69	86.254	.000
الصفات الدافعية	61	29.46	2.321	28.76	29.95	29.46	98.806	.000
الصفات التعليمية	61	27.25	2.902	26.40	27.89	27.146	73.058	.000
الدرجة الكلية	61	126.1475	10.023	123.4805	128.6146	126.04754	98.220	.000

يتبين من الجدول (1) أن قيم المتوسط النظري في أبعاد المقياس المتمثلة في الصفات الإبداعية والصفات القيادية والصفات الدافعية متساوية، وذلك يدل على مستوى متوسط في الخصائص السلوكية للموهوبين، وفي بعد الصفات التعليمية والدرجة الكلية كان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري بنسبة بسيطة جدا، وذلك يدل على ارتفاع مستوى الخصائص السلوكية لديهم. وبالرجوع إلى الجدول نلاحظ أن أعلى درجة للمتوسط الحسابي كانت في الدرجة الكلية للمقياس بنسبة (126.1475)، وانحراف معياري وقدرة (10.023)، يليه بعد الصفات القيادية بمتوسط حسابي (37.69) وانحراف معياري (3.404)، ثم بعد الصفات الإبداعية بمتوسط

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

حسابي (31.97) وانحراف معياري (3.545)، يليه بعد الصفات الدافعية بمتوسط حسابي (29.46) وانحراف معياري (2.321)، وأخيرا بعد الصفات التعليمية بمتوسط حسابي (27.25) وانحراف معياري (2.902). وباستخدام اختبار t–test لعينة واحدة تبين أن قيمة الاختبار كانت دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للمقياس (98.220) عند مستوى دلالة (0.000) وهو أقوى مستوى دلالة إحصائية، وكذلك كانت ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد المقياس. أذاً نلاحظ ارتفاع مستوى الخصائص السلوكية لدى الطلبة الملتحقين بمركز الجبل للمتفوقين، وأعلى درجة كانت في بعد الصفات القيادية، ثم بعد الصفات الإبداعية يليه بعد الصفات الدافعية وأخيرا بعد الصفات التعليمية. والنتيجة الحالية تتفق مع دراسة بروس وبراكين وبراون (2006)، الزبيدي وكاظم وحمدان(2015)، ودراسة الشهاب (2016) في ارتفاع مستوى الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين.

الفرض الثاني: يسعى هذا الفرض الى التحقق من الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين والموهوبين تعزى لمتغير الجنس، ولتحقيق هذا الفرض تم استخدام اختبار T–test للفرق بين مجموعتين، وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) دلالة الفروق في التعرف على الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين والموهوبين تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الصفات الإبداعية	ذكر	38	32.34	3.56	1.06	59	0.29
	انثى	23	31.35	3.51			
الصفات القيادية	ذكر	38	38.29	2.96	1.81	59	0.08
	انثى	23	36.70	3.90			
الصفات الدافعية	ذكر	38	29.76	1.81	1.32	59	0.1
	انثى	23	28.96	2.96			
الصفات التعليمية	ذكر	38	26.95	2.90	1.03	59	0.25
	انثى	23	27.74	2.90			
الدرجة الكلية	ذكر	38	127.89	9.71	1.78	59	0.31
	انثى	23	123.26	10.07			

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين كانت (1.78)، وبمراجعة القيمة الجدولية كانت (2.66)، وكذلك الحال في أبعاد المقياس ككل، إذ كانت القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، أذاً نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق في الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين والموهوبين تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث). وتتفق هذه النتيجة مع

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

دراسة خزان (2017) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في القدرات التحليلية والابداعية والعملية للخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين، واختلفت مع دراسة الزبيدي وكاظم وحمدان(2015) التي وجدت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الإناث في (6) خصائص سلوكية هي: القيادة، والمسرح، الدافعية، والفنية، والاتصال (الدقة)، والتخطيط.

الفرض الثالث: يسعى هذا الفرض إلى التحقق من الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين والموهوبين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، ولتحقيق هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الاحادي ، وجدولي (3–4) يوضحا ذلك.

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة وفقاً للمرحلة الدراسية للطلاب الموهوبين

الأبعاد	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصفات الإبداعية	اولى	13	31.38	3.150
	ثانيه	28	32.07	3.868
	ثالثه	20	32.20	3.443
	Total	61	31.97	3.545
الصفات القيادية	اولى	13	37.38	2.987
	ثانيه	28	37.57	3.636
	ثالثه	20	38.05	3.456
	Total	61	37.69	3.404
الصفات الدافعية	اولى	13	29.08	1.977
	ثانيه	28	29.46	2.835
	ثالثه	20	29.70	1.720
	Total	61	29.46	2.321
الصفات التعليمية	اولى	13	26.15	2.340
	ثانيه	28	27.75	2.939
	ثالثه	20	27.25	3.110
	Total	61	27.25	2.902
الدرجة الكلية	اولى	13	125.6154	10.44460
	ثانيه	28	126.7857	10.62616
	ثالثه	20	125.6000	9.31552
	Total	61	126.1475	10.02303

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

جدول (4) دلالة الفروق في التعرف على الخصائص السلوكية للطلاب الموهوبين

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	F	مستوى الدلالة
الصفات الإبداعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	5.80 784.13 753.93	2 58 60	2.9 12.9	0.23	0.80
الصفات القيادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	4.20 690.88 695.08	2 58 60	2.1 11.91	0.18	0.84
الصفات الدافعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3.06 320.09 323.15	2 58 60	1.53 5.52	0.28	0.76
الصفات التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	22.62 482.69 505.31	2 58 60	11.31 8..32	1.36	0.27
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	21.08 6006.59 6027.67	2 58 60	10.54 103.56	0.1	0.90

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة الفائية المحسوبة للدرجة الكلية على مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين كانت (0.1)، وبمراجعة القيمة الجدولية كانت (3.15)، وكذلك الحال في أبعاد المقياس ككل، إذ كانت القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، أذاً نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق في الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين والموهوبين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية. وتختلف النتيجة الحالية مع دراسة الزبيدي وكاظم وحمدان(2015) التي توصلت إلى فروق دالة احصائياُ في جميع الخصائص السلوكية ماعدا خاصيتي الفنية والمسرحية تبعاُ لمتغير المرحلة الدراسية.

التوصيات والمقترحات

توصي الدراسة بالآتي:

1. الاهتمام بفئة المتفوقين دراسا والعمل على تنمية قدراتهم وإشباع احتياجاتهم باعتبار أنها فئة خاصة تحتاج إلى راعية خاصة.

2. التعرف على الأطفال الموهوبين بشكل مبكر حتى يقدم لهم الرعاية والدعم المعنوي، وهذا لصقل مواهبهم.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

3. التعرف على صدق وثبات مقياس الخصائص السلوكية_ قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة.

كما تقترح الآتي:

1. إنشاء مجلس أعلى لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم، وتسهيل عملية الإكتشاف المبكر للهم في جميع مراحل الدراسة.

2. إنشاء مراكز للإرشاد النفسي للموهوبين تقديم أوجه الرعاية المتكاملة الصحية والنفسية والاجتماعية لهم.

3. تطوير برامج تعنى بتعليم الطلبة الموهوبين وتنمية المواهب وتقويمها.

المراجع

إبراهيم، عبد الستار(1985). آفاق جديدة في دراسة الإبداع، الكويت: وكالة المطبوعات.

أبو سماحة، كمال وآخرون(1992). تربية الموهوبين والتطوير التربوي، عمان: دار الفرقان.

أحمد، سهير كمال(2001). تجربة مصر في مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين، مجلة الطفولة والتنمية، 4(1)، 203- 229.

أسعد، يوسف ميخائيل(1985). العبقرية والجنون، القاهرة : مكتبة غريب.

توق، محيي الدين(1990). تطوير برامج تأهيل المعلم لرعاية المتفوقين، مجلة رسالة الخليج العربي، 10(34).

التويجري، محمد بن عبد المحسن ومنصور، عبد المجيد سيد أحمد(2000).الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والغربي، الرياض: مكتبة العبيكان.

جروان، فتحي عبد الرحمن(2004).الموهبة والتفوق والإبداع، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

الجغيمان، عبدالله بن محمد(1994). تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلمين، استرجعت في 2021\5\25 من http://www.orientation94.org

الجغيمان، عبد الله محمد وعبدالمجيد، أسامة محمد (2008). اعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن (3–6)سنوات. رسالة التربية وعلم النفس. ع (31)، 48–11.

الجوالده، فؤاد (2014). التربية الخاصة للموهوبين . عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

حامد، نجلاء محمد؛ غانم، عصام جمال؛ محمود، أيسم سعد(2014). السياسات والممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، المؤتمر

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

العلمي الدولي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية بعنوان" قضايا التعليم في ظل الألفية الثالثة الواقع والمأمول".

حداد، عفاف شكري ، والسرور، ناديا هايل (1999). الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين: دراسة عامليه، مجلة مركز البحوث التربوية ، ع(15)، 47–72.

خزان، حياة خزان (2017). الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي. الجزائر.

الرشيدي، سميحان بن ناصر وأخرون(2015). مقدمة في التربية الخاصة، الطبعة الثانية، الرياض: الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

الزبيدى، عبدالقوى سالم و حمدان، أحمد حسن وكاظم، على مهدى (2015). الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف من 5–10في سلطنه عمان. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع(3)، م(16)، 63–91.

سعيد، عبد السلام علي(1985). الموهوبون في الجماهيرية سماتهم وظروف نموهم، ليبيا : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان.

سليمان، عبد الرحمن سيد(2001). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

السليمان، نوره(2006). التفوق العقلي والموهبة والأبداع، الكويت: مكتبة جرير.

شقير، زينب محمد(2005). الاكتشاف المبكر والتشخيص التكاملي لغير العاديين، القاهرة : دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

الشهاب، إبراهيم حمزة إبراهيم (2016). الخصائص السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز بإربد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، م(4)، ع(169)، 394– 417.

الطبيب، مصطفى عبد العظيم والمعلول، محفوظ محمد(2016).التجربة الليبية لرعاية الموهوبين، المجلة الجامعة،3(18)، 51–76.

الطحان، محمد خالد(1983). تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية، المجلة العربية للبحوث التربوية،3 (2).

عبدالرحيم، فتحي السيد(1990). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

عبد الغفار، عبد السلام(1977). التفوق العقلي والابتكار، القاهرة : دار النهضة العربية.

عثمان، أمينه محمد (2019).الأطفال الموهوبون. الرياض: دار النشر الدولي.

عطا الله، صلاح الدين فرح(2008). تطوير دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساس، المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية "تربية الموهوبين خيار المنافسة الأمثل، الرياض": المملكة العربية السعودية.

عطا الله، صلاح الدين فرح (2008). فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الأطفال الموهوبين. المجلة التربوية، م (22)، ع (88)، 117-159.

عياصرة، سامر مطلق محمد وإسماعيل، نور عزيزي (2012). سمات و خصائص الطلبة الموهوبين و المتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. المجلة العربية لتطوير التفوق، م(3)، ع(4)، 97-115.

فخرو، أنيسة(2015). متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين- تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، جامعة الأمارات العربية المتحدة.

القذافي، رمضان محمد(1996). رعاية الموهوبين والمبدعين، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

القريطي، عبد المطلب أمين(2001). الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهر: عالم الكتب.

القريطي، عبد المطلب أمين (2004). الموهوبين والمتفوقون. القاهرة: عالم الكتاب.

كرار، ليلى عبدالرحمن عبدالعظيم (2004). بعض سمات المتفوقين عقلياً ومعايير كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم

محمد، عادل عبد الله (2003). رعاية الموهوبين إرشادات للآباء والمعلمين. القاهرة : دار الرشاد.

المحمود، نائلة(2016).الموهوب: خصائصه وسماته وأساليب اكتشافه ورعايته، مجلة الفنون والإعلام، ع(3)، 126- 165. مختار،

وفيق صفوت(2005). سيكولوجية الأطفال الموهوبين خصائصهم، مشكلاتهم، أساليب رعايتهم. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

معوض، ريم شاية (2004). الولد المختلف، بيروت: دار العلم للملايين.

الموافي، راضي فؤاد وحامد، فوقية محمد (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. ط (2). المنصورة:

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

منشورات كلية التربية.

Bruce A. Bracken. F. Brown (2006). Behavioral Identification and Assessment of Gifted and Talented Students, Journal of Psych educational Assessment, 24(2):112-122. DOI: 10.1177/0734282905285246 United Nations.(2001).Globalization and Labor Markets in The ESCWA. Region: New York

الملحق(1)

تحيه طيبه

الأستاذ الفاضل .....

تهدف الباحثة لإعداد بحث عن (الصفات السلوكية للطلبة المتفوقين والموهوبين)، ويتم تعبئه فقرات المقياس المستخدم من قبل المعلمين المسؤولين عن الطلبة موضوع الدراسة. و نرجو منكم تعبئة هذه الاستمارة للطالب المناسب وفقا للمقياس التالي:

1. لا تنطبق هذه الصفة علي شخصية الطالب.
2. نادراً ما نلاحظ هذه الصفة في شخصية الطالب.
3. غالباً ما نلاحظ هذه الصفة في شخصية الطالب.
4. دائماً ما نلاحظ هذه الصفة في شخصية الطالب.

ونأمل منكم التعاون معنا وتعبئة فقرات هذا المقياس التي سوف يتم التعامل معها بسريه تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

أسم الطالب.....

المرحلة الدراسية.....

ولكم جزيل الشكر والعرفان

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

	الفقرة	لا تنطبق	نادراً	غالباً	دائماً
أولا	**الصفات الإبداعية**				
1	محب للاستطلاع يسأل عن كل شيء.				
2	يعرض أفكار أو حلول لمشاكل أو مسائل متعددة.				
3	يعبر عن رأيه بجرأة .				
4	يتميز بسرعة البديهة وسعة الخيال.				
5	يتمتع بروح الدعابة والطرفة والفكاهة.				
6	لديه شغف كبير الاكتشاف الأشياء الغامضة.				
7	سريع التأثر عاطفيا				
8	يتذوق الأشياء الجميلة.				
9	يتميز بالنقد البناء.				
ثانياً	**الصفات القيادية**				
10	كفء لتحمل المسؤولية.				
11	يتحدث بثقة وجرأة أمام الآخرين .				
12	محبوب بين زملائه .				
13	يألفه الآخرين ولديه علاقات اجتماعيه جيدة				
14	يعبر عن ما يدور في خاطره بوضوح.				
15	يتمتع بالمرونة في التفكر.				
16	يفضل الحياة الجماعية.				
17	ويدير الأنشطة التي يشارك فيها .				
18	يشارك في الأنشطة المدرسية.				
19	ينسجم بسهوله مع الآخرين في العمل الجماعي.				
ثالثا	**الصفات الدافعية**				
20	يسعى إلي إتقان أي عمل يرغبه أو يكلف به.				
21	ينزعج من الأعمال الروتينية.				
22	يحتاج إلى قليل من الحث لإتمام عمله.				
23	يسعى إلى إتمام عمله بحرص شديد.				
24	يفضل العمل بمفرده.				

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0

	الفقرة	لا تنطبق	نادراً	غالباً	دائماً
25	يهتم بأمور الكبار التي لا يبدي من هو في سنه أيه اهتمام لها .				
26	يتصف بالحزم.				
27	يحب تنظيم الأشياء والعيش بطريقه منظمة.				
28	يفرق بين الأشياء الحسنة و السيئة.				
رابعاً	**الصفات التعليمية**				
29	يمتلك حصيلة لغوية ومصطلحات تفوق مستوي عمره.				
30	يمتلك حصيلة كبيرة من المعلومات في مواضيع شتى.				
31	يتصف بسرعة وقوة الذاكرة.				
32	يحلل الوقائع ويتوقع النتائج.				
33	يلم ببعض القواعد التي تساعده على الاستنتاج.				
34	يرى الأشياء من زوايا مختلفة.				
35	يحب القراءة والمطالعة لمواضيع تفوق مستوي سنه.				
36	يقيس ويحلل الأمور المعقدة.				

© للمؤلف (المؤلفون)، يخضع هذا المقال لسياسة الوصول المفتوح ويتم توزيعه بموجب شروط ترخيص إسناد المشاع الإبداعي CC BY-NC 4.0